مقياس تكيف مدرسي ومهني **الأستاذة زرقي**

سنة الثالثة إرشاد وتوجيه **الفوج "1-3**

النظريات المفسرة للتكيف..

نظرية التحليل النفسي

حسب فرويد فان التوافق النفسي اشباع الغرائر والرغبات البيولوجية بصورة تتجنب العقوبات الاجتماعية فهو يتحدث عن حالة الانسجام بين الهو والانا والانا العليا ويتجنب استخدام الحيل الدفاعية.

يعتقد اريك فروم:

ان الشخصية المتكيفة هي التي يكون لديها تنظيم موجه في الحياة وان تكون مستقبلة للاخرين ومنفتحة عليهم ولديها قدرة على التحمل.

ويقول ان التوافق الفرد مع المجتمع يمثل حلا وسطا بين الحاجيات الداخلية للفرد والمطالب الخارجية للمجتمع تتبنى طابعا اجتماعية ينفق ومقتضيات المجتمع (سليمان عبد الواحد ابراهيم،2014).

النظرية السلوكية

طبقا للسلوكية فان انماط التوافق وسوء التوافق تعد متعلمة او مكتسبة وذلك من خلال الخبرات التي يتعرض لها الفرد والسلوك التواقفي يشمل على خبرات تشير الى كيفية الاستجابة لتحديات الحياة تقابل بالتعزيز او التدعيم وترى المدرسة السلوكية ان الشخص المتوافق هو الشخص الذي استطاع ان يكون عادات سوية نتجت من خلال ارتباطات بمتغيرات حسية واستجابات جسمية وعقلية وانفعالية واجتماعية دعمت بالاثابة وتكررت فتكونت عادة.(نفس المرجع)

النظرية الانسانية

يشير روجرز وهو ممثل للنظرية الانسانية ان الافراد الذين يعانون من سوء التوافق يعبرون عن بعض الجوانب التي تقلقهم

يرى روجز ان بنية الذات تتكون نتيجة التفاعل مع البيئة وقد تمتص قيم الاخرين وتسعى الى التوافق والاتزان نتيجة للنضج و التعلم وهي محور كل الخبرات.

والفرد يمر في حياته بخبرات عديدة يؤثر فيها ويتاثر بها ويحول هذه الخبرات الى رموز يدركها ويقيمها في ضوء مفهوم الذات والمعايير الاجتماعية او يتجاهلها وينكرها.

فالخبرات التي تتفق وتتطابق مع مفهوم الذات ومع المعايير الاجتماعية تؤدي الى الراحة والخلو من التوتر والقلق اما اذا كان العكس فتؤذي الى الاحباط وسوء التكيف. و يضيف روجوز ان هناك معايير ثلاثة للتوافق هي الاحساس بالحرية، الانتفاح على الخبرة والثقة بالمشاعر الذاتية.

النظرية البيولوجيا الطبية

ويرى اصحاب هذه النظرية ان جميع اشكال الفشل في التكيف تنتج عن امراض تصيب انسجة الجسم خاصة المخ تعود هذه النظرية الى جهود كل من داروين مندل و جالتون...